ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

في هذه السنة بنى المنصور قصره الذي يُدعى الخلد.

وفيها: حوّل المنصور الأسواق إلى الكرخ وغيره، وقد/ تقدّم سبب ذلك، ج٥/٤٠/ط واستعمل سعيد بن دعلج على البحرين، فأنفذ إليها ابنه تميماً وعرض المنصور جنده في السلاح [والخيل] وجلس لذلك، وخرج هو لابساً درعاً وبيضة.

الوفيات

وفيها: مات عامر بن إسماعيل المسلي [بمدينة السلام]، [1]وصلى[1] عليه المنصور، وتوفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة، واستعمل مكانه: عبد[2] الله بن الحسن بن الحصين العنبري.

بقية الحوادث

وعزل محمد بن سليمان الكاتب عن مصر، واستعمل: مولاه مطراً، واستعمل: معبد بن الخليل على السند، وعزل هشام بن عمرو. وغزا الصائفة يزيد بن أسيد السلمي، فوجّه سناناً مولى البطّال إلى حصن فسبى وغنم، وقيل: إنما غزا الصائفة زفر بن عاصم. وحجّ بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وكان على مكة، وقيل: كان عليها عبد الصمد بن علي، وعلى الأمصار من ذكرنا.

وفيها قتل المنصور يحيى بن[3] زكريا المحتسب، وكان يطعن على المنصور، ويجمع الجماعات فيما قيل.

(1-1) في المخطوطة: فصلى.
(2) في المخطوطة: عبيد.
(3) في المخطوطة: بن أبي.

الوفيات

وفيها مات عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وفي سنة سبع وخمسين مات الأوزاعي الفقيه، واسمه: عبد الرحمٰن بن عمرو، وله سبعون سنة، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام جد الزبير بن بكّار.

وفيها: أخرج سليمان بن يقظان الكلبي قارله ملك الإفرنج إلى بلاد المسلمين من الأندلس، ولقيه بالطريق وسار معه إلى سرقسطة فسبقه إليها [1]الحسين بن يحيى[1] الأنصاري من ولد سعد[2] بن عبادة، وامتنع بها فاتّهم قارلَه ملك الإفرنج سليمان، فقبض عليه وأخذه معه إلى بلاده، فلما أبعد من بلاد المسلمين واطمأن هجم عليه مطروح وعيشون ابنا سليمان في أصحابهما، فاستنقذا[3] أباهما، ورجعا به إلى سرقسطة ودخلوا مع الحسين، ووافقوا على خلاف عبد الرحمٰن[(١)].

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٥٢، ٥٣)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ١٩٣-١٩٦)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٥٣٥، ٥٣٦).

(1-1) في المخطوطة: يحي بن الحسين.

(2) في المخطوطة: سعيد.

(3) في المخطوطة: واستنقذا.